

يُقَدِّمُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ ثَلَاثَ فِئَاتٍ رَئِيسِيَّةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لِكُلِّ مِنْهَا دَوْرٌ مُخْتَلِفٌ:

1. ملائكة العبادة .

وهم السيرافيم والكاروويم، كما نراهم في الكتاب المقدس:

سَافِيرٌ 6: 2-3 (سَافِيرٌ سَافِيرٌ):

«...سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ»

سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ ...سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ:

سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ

سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ».

سَافِيرٌ 10: 1-2 (سَافِيرٌ سَافِيرٌ):

«...سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ»

سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ

سَافِيرٌ سَافِيرٌ سَافِيرٌ...».

ملائكة الرِّسَالَةِ 2.

وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ اللَّهُ لِإِغْلَانٍ مَشِيتَّتِهِ، مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ جِبْرَائِيلَ.

:(□□□□ □□□) 28-26 :1 □□□□

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□»

□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□□

□□□□□□□□ □□□□□□□□...»

وَكذلك في دانيال 8: 16 و9: 21 حيث يفسّر جبرائيل الرؤى ويُوَصِّل رسائل الله

3. ملائكة الحرب الروحية

وهم الملائكة المكلفون بالصراع الروحي، وعلى رأسهم ميخائيل، الذي يقاتل دفاعًا عن شعب الله.

هل ميخائيل هو يسوع المسيح؟

تذهب بعض التقاليد إلى أن ميخائيل هو اسم آخر ليسوع المسيح، لكن الكتاب المقدس يميّز بوضوح بينهما:

- يسوع المسيح هو ابن الله، من الثالوث القدوس، وتسجد له الملائكة

1: 5-6 (لوقا ١١) :
«... فاستجابوا له وقالوا: «نؤمن بك يا ابن الله، بل نسجد لك...»
... فقال لهم: «لا تفعلوا ذلك، لأنكم لا تعرفون من أنا...»
فقال لهم: «فمن أنا؟»

- أمّا ميخائيل فيُدعى رئيس ملائكة، أي مخلوق سماوي عظيم

1: 9 (لوقا ١١) :
«... فقال لهم: «فمن أنا؟»
فقال لهم: «فمن أنا؟»
...».

إذًا، ميخائيل ليس يسوع، بل ملاك جليل أقامه الله لخدمة مقاصده

سُؤَالَانِ أَتَّاسِيَّانِ عَنْ مِيخَائِيلَ

لِمَنْ يُقَاتِلُ مِخَائِيلُ؟ 1.

يقاتل ميخائيل من أجل إسرائيل، وكذلك من أجل كنيسة المسيح (إسرائيل الروحية).

:(□□□□ □□□) 21 :10 □□□□□□

□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ ...»

[illegible]

:(□□□□ □□□) 1 :12 □□□□□□

□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□»

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□...».

ورغم أن ميخائيل هو حارس إسرائيل، إلا أن دوره يمتد ليشمل جسد المسيح، أي (الكنيسة، التي يدعوها الرسول بولس «إسرائيل الله» (غلاطية 6: 16

كَيْفَ يُقَاتِلُ مِيخَائِيلُ؟ 2.

مِيخَائِيلُ لَا يَخُوضُ حَرْبًا جَسَدِيَّةً، بَلْ حَرْبًا رُوحِيَّةً وَقَانُونِيَّةً فِي الْمَحْكَمَةِ السَّمَاوِيَّةِ.

مِخَائِيلُ (12 : 10) (مِخَائِيلُ):

«مِخَائِيلُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسْتَكْبِرَةُ الَّتِي تَقُودُ الْجُنُودَ السَّمَاوِيَّةَ فِي حَرْبٍ جَسَدِيَّةٍ ضِدَّ ابْنِ الْبَشَرِ»

...مِخَائِيلُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسْتَكْبِرَةُ الَّتِي تَقُودُ الْجُنُودَ السَّمَاوِيَّةَ فِي حَرْبٍ جَسَدِيَّةٍ ضِدَّ ابْنِ الْبَشَرِ

مِخَائِيلُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسْتَكْبِرَةُ الَّتِي تَقُودُ الْجُنُودَ السَّمَاوِيَّةَ فِي حَرْبٍ جَسَدِيَّةٍ ضِدَّ ابْنِ الْبَشَرِ

مِخَائِيلُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسْتَكْبِرَةُ الَّتِي تَقُودُ الْجُنُودَ السَّمَاوِيَّةَ فِي حَرْبٍ جَسَدِيَّةٍ ضِدَّ ابْنِ الْبَشَرِ».

كَلِمَةُ «إِبْلِيسَ» فِي الْأَصْلِ الْيُونَانِي تَعْنِي «الْمُسْتَكْبِرُ» أَوْ «الْمُفْتَرِي». وَالشَّيْطَانُ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ اتِّهَامِ الْقُدِيسِينَ أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَ مَعَ أَيُّوبَ:

مِخَائِيلُ (1 : 9-11) (مِخَائِيلُ):

«مِخَائِيلُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسْتَكْبِرَةُ الَّتِي تَقُودُ الْجُنُودَ السَّمَاوِيَّةَ فِي حَرْبٍ جَسَدِيَّةٍ ضِدَّ ابْنِ الْبَشَرِ»

مِخَائِيلُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسْتَكْبِرَةُ الَّتِي تَقُودُ الْجُنُودَ السَّمَاوِيَّةَ فِي حَرْبٍ جَسَدِيَّةٍ ضِدَّ ابْنِ الْبَشَرِ

مِخَائِيلُ الْمَلَائِكَةُ الْمُسْتَكْبِرَةُ الَّتِي تَقُودُ الْجُنُودَ السَّمَاوِيَّةَ فِي حَرْبٍ جَسَدِيَّةٍ ضِدَّ ابْنِ الْبَشَرِ».

فِي الْمَقَابِلِ، يَقْدِّمُ مِيخَائِيلُ وَالْمَلَائِكَةُ الْقُدِيسُونَ شَهَادَةَ الْبِرِّ عَنْ أَوْلَادِ اللَّهِ أَمَامَ

العرش.

:9 :1 □□□□□

□□□□□□ □□□□□□□□□□□□ :□□□□ □□□□ ...»».

بعد موت موسى، حاول الشيطان أن يطالب بجسده، ربما مستندًا إلى خطيئته (العدد 20: 12)، لكن ميخائيل قاومه، ويبدو أنه احتجّ بشهادة أمانة موسى. ولذلك دفن الله موسى بنفسه سرًّا (تثنية 34: 5-6) حتى لا يتحول قبره إلى موضع عبادة.

هذا يعلمنا أن الحرب الروحية هي معركة قانونية سماوية، لا مجرد جهد بشري.

دعوة للتوبة والحياة المقدسة

إن كنت تقول إنك قبلت المسيح، لكنك ما زلت تعيش في الخطية — كالزنى، والنميمة، والسُّكر، والسرقة، والعنف — فاعلم أن الشيطان يستخدم هذه الأمور نفسها لاتهامك أمام الله.

أَمَّا حِينَ تَسْلُكُ فِي الطَّاعَةِ، فَلَا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ سُلْطَانٌ أَوْ حُجَّةٌ، بَلْ تُرْفَعُ أَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ أَمَامَ اللَّهِ.

مزمور (مزمور داود) 10 :18

«يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي».

مزمور (مزمور داود) 11 :2

«يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي
يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي وَأَجِبْ صَوْتِي».

الملائكة لا يشتكون على القديسين، بل يحمونهم ويشفعون لأجلهم في الأمور الروحية.

فاسأل نفسك:

- هل تُبَتُّ توبة حقيقية؟
- هل تركت الخطيئة، والنجاسة، والسرقه، والافتراء، والسُّكر، والبغضة؟

إِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَهَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي تَشْهَدُ ضِدَّكَ

الله يدعوك اليوم إلى توبة صادقة. نعمة يسوع المسيح متاحة، لكنها نعمة تُطالب بحياة متغيّرة.

:(□□□□ □□□) 2-1 :6 □□□□□

«Мне не хотелось бы, чтобы вы были в курсе, что я не люблю вас»
 «Мне не хотелось бы, чтобы вы были в курсе, что я не люблю вас»
 «Мне не хотелось бы, чтобы вы были в курсе, что я не люблю вас»».

!ماران آتا — تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ

Share on:
WhatsApp

Print this post